Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هل تستعاد
أيامنا بالخليج
ولياليا
أو يستفاد
من النسيم الأريج
مسك دارينا
واد يكاد
حسن المكان البهيج
أن يحيينا

وقد تعمد الأستاذ (صلاح عبد الصبور) أن يكتب الموشحة على هذا النسق أو الشكل الذى يكتب به الشعر الحر ليؤكد أن شعر التفعيلة لا يختلف عن الموشحة، والواقع أن ثمة فرقا بين اللونين، فالموشحة الأندلسية تجرى على نسق معين وهندسة موسيقية منظمة بحيث يجد الوشاح نفسه ملتزماً بقوانين وضوابط معينة لا يستطيع التحلل منها وبراعة الوشاح تكمن فى هذه الناحية، فهو حر مقيد أو هو من يرقص وهو مقيد بالسلاسل الحديدية. أما تشكيلات الشعر الحر فإنها (لا تخضع لعمليات التقنية هذه، لأنه لا ضابط يربطها بنظام معين، ويصبها فى هندسة موسيقية منضبطة، فكل ما فى الأمر- وهذا هو المهم- أن يكون الايقاع العوضى متمشياً مع الإيقاع النفسى الذى يتردد فى وح الشاعر عندما يشرح في التعبير عن تجربته. ومن الطبيعى أن يختلف الإيقاع النفسى من شاعر إلى آخر، وأن يختلف أيضاً عند الشاعر الواحد تبعاً لاختلاف تجاربه وتنوعها، ووفقاً لها يصبح لكل قصيدة من قصائده عالمها الموسيقى الذى تنفرد به عن غيرها من القصائد[1].

البنية العروضية فى شعر صلاح عبد الصبور.

من يقرأ شعر صلاح عبد الصبور ولاسيما دواوينه الأولى يلاحظ أنه من

---

(١) اتجاهات الشعر الحر تأليف حسن توفيق ص ٢٧- المكتبة الثقافية عدد ٢٤٢ الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ص ١٩٧.